A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/603/Add.1
23 November 1988
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٧٣ من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

تقرير الأمين العام

اضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات ٢

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٢

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ٤

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ٦

Digitized by UN Library

الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨]

١ - يمثل الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي صكا سياسيا وقانونيا دوليا أساسيا يُكسِب أحكام ميثاق الأمم المتحدة ثراء وقوة في ظل ظروف عصر الذرة والفضاء .

٢ - وفي عالم اليوم الحافل بالتناقضات ، والذي يتسم في الوقت نفسه بتداعمه وتكافله واتجاهه نحو التكامل بشكل متزايد ، يُعتبر الأمن الدولي مفهوما عالمي النطاق يشمل جميع مجالات السياسة العالمية .

٣ - إن اقرار هذا الأمن ، وتطبيق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة بكاملها ودون استثناء ، وتوفير ضمانات قوية للسلم ، إنما تشكل في مجملها هدف المبادرة التي تقدمت بها مجموعة البلدان الاشتراكية بشأن اقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين .

٤ - وتعكس هذه المبادرة شعور المجتمع الدولي المتزايد وستساعد كثيرا عملية التجديد التي بدأت في الأمم المتحدة .

٥ - وتشهد الحياة الدولية حاليا ظهور اتجاهين . فمن ناحية ، بات تزايد الاهتمام بالتعددية واضحا . ومن ناحية أخرى ، فإن اشتراك الأمم المتحدة النشط في حل المشاكل التي تواجه البشرية يحمل الدول بصورة متزايدة إلى اتخاذ مواقف تتسم بمزيد من المسؤولية في سلوكها على الساحة الدولية . كما أن تدويل جهود الدول في مواجهة التهديدات العالمية ، واتحادها على برنامج للدفاع عن القيم العامة ، هما عاملان من أهم العوامل المسهمة في تعزيز أمن البشرية وتقدمها .

٦ - وفي ظل هذه الظروف ، تبرز الأهمية الخاصة للسعي المشترك نحو ايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بضمان الأمن الشامل ، ولا سيما من خلال تعزيز دور وسلطة الأمم المتحدة وفقا لميثاقها ، وفي إطار مناقشة مسألة تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي .

Digitized by UNOG Library

٧ - ولتعزيز العلاقات الثنائية بين الدول وتنميتها أثر مفيد على تعزيز الأمن الدولي . وانطلاقا من وجهة النظر هذه ، يكتسب تكثيف الحوار بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أهمية خاصة . فقد عمل لقاء قمة موسكو على دفع هذا الحوار الى آفاق جديدة . والتفاهم بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية هو من أهم عوامل ضمان الأمن الدولي .

٨ - والطريق الرئيسي الى تعزيز الأمن الدولي يمر خلال مرحلة ازالة الاسلحة النووية وسائر أشكال أسلحة التدمير الشامل ، وتخفيض القدرات العسكرية للدول الى حد الكفاية المعقولة .

٩ - والاتحاد السوفياتي يرى أن الجهود الثنائية التي يبذلها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجب أن تكون متضافرة مع الجهود المتعددة الاطراف التي يبذلها المجتمع الدولي بأسره ؛ كما أنه يدعو الى أن يكون نزع السلاح النووي مسألة متعددة الاطراف .

١٠ - إن المعاهدة المبرمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن القضاء على القذائف المتوسطة المدى والقذائف القصيرة المدى قد أرست الاسس الوطيدة لعملية حقيقية لنزع السلاح النووي . وفي الوقت نفسه ، أرسيت دعائم إقامة نظام فعال لرصد عملية إزالة الاسلحة النووية . ويرى الاتحاد السوفياتي أن مهمته تتمثل في جعل العملية الجارية لإزالة الاسلحة النووية عملية مستمرة ، ذات زخم متزايد ومتعاظمة ، والعمل على الانتهاء ، في أقرب وقت ممكن ، من الاعمال المتعلقة بإبرام معاهدة بشأن تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة ، على أساس اتفاق متبادل .

١١ - وفيما يتعلق بالجوانب السياسية لتعزيز الأمن الدولي ، فإن الاتحاد السوفياتي يرى أن المهمة العاجلة تتمثل في تمكين الامم المتحدة ، على نحو فعال ، من ممارسة قدراتها السلمية على القضاء على بؤر التوترات الدولية والصراعات الاقليمية . كذلك فإن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على اقتناع راسخ بأن مراعاة توازن المصالح مع ضمان حق كل شعب في حرية الاختيار دون تدخل خارجي ، إنما يمثل شرطا أساسيا لتحقيق تسوية سياسية عادلة للمنازعات ، وهو بحق مجال تؤدي الامم المتحدة وأجهزتها الرئيسية فيه دورا لا غنى عنه .

Digitized by UNOG Library

١٢ - إن تعزيز الأمن الدولي يقتضي وضع نهج مشتركة ، تراعى فيها المصالح المتبادلة ، تجاه حل المشاكل الايكولوجية ، وضمان إقامة تعاون فعال متعدد الأطراف في الميدان الاقتصادي . والاتحاد السوفياتي مقتنع بأن الأمن الدولي لن يصبح ايجابيا وراسخا إلّا عندما يعمل على ضمان الوجود الآمن والتنمية الحرة للدول والأفراد كافة . كما أننا نقترح توسيع نطاق التعاون الإنساني الدولي ، والعمل على جعل التشريعات والقواعد الادارية الوطنية ، في الميدان الانساني ، متمشية مع الالتزامات والمعايير الدولية .

١٣ - والخطوة المنطقية التالية هي العمل ، لدى النظر خلال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة في مسألة تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، على ايلاء اهتمام رئيسي لدراسة أفضل الطرق لزيادة فعالية الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية ، وطرح نهج متعددة الأطراف لتناول جوانب محددة لتعزيز الأمن الدولي .

١٤ - إن الاتحاد السوفياتي - بعد السياسة التي حددها المؤتمر السابع والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والمؤتمر الحزبي التاسع عشر يؤيد الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي - كما أنه على استعداد للدخول في حوار بنّاء مع جميع الدول ، وبذل كل ما في وسعه لضمان التقيد الدقيق بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في العلاقات الدولية .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨]

١ - إن الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، الذى اعتمدته الأمم المتحدة في عام ١٩٧٠ ، مازال محتفظا بأهميته ومدلوله الباقي . وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن تنفيذه يمثل إحدى المهام ذات الأولوية الواقعة على عاتق المجتمع الدولي .

٢ - وفي عالم اليوم ، يكتسب الأمن الدولي طابعا عالميا ، بحيث لا يمكن ضمانه إلا بالجهود المشتركة للدول كافة . وانطلاقا من هذا ، تقدمت البلدان الاشتراكية ، بما فيها جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بمبادرة الى الأمم المتحدة بشأن إقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين .

Digitized by UNOG Library

٣ - إن تدويل جهود الدول بسبيل أن يصبح مُرتكزا لنظام الامن الشامل في عالم اليوم المترابط ، كما أن مبدأ التعايش السلمي يعتبر أهم شرط لبقاء البشرية وتقدمها .

٤ - وميثاق الامم المتحدة هو الاساس الذى تقوم عليه الجهود الجماعية للدول . كما أن الامم المتحدة لديها الجهاز المناسب الذي يمكن للدول في إطاره أن تبذل جهودها . والمهمة الماثلة أمامنا هي ضمان تحقيق مقاصد الامم المتحدة ومبادئها بصورة كاملة ، وجعل أجهزة صون السلم والامن الدوليين على استعداد كامل لاداء وظائفها .

٥ - والطريق الرئيسي المؤدي الى إقرار الامن الشامل يمر بمرحلة نزع السلاح النووى ، وتخفيض القدرات العسكرية الى حد الكفاية المعقولة . كذلك ، فإن عملية نزع السلاح النووى الحقيقية - التي بدأت بسريان المعاهدة المبرمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن القضاء على القذائف المتوسطة المدى والقذائف القصيرة المدى - كان القصد منها إعطاء دفعة لإحراز تقدم في جميع المجالات المتصلة بإقامة عالم خال من الاسلحة النووية والعنف . وفي الوقت نفسه ، أُرسي الاساس اللازم لإقامة نظام فعال لرصد سير عملية تدمير الاسلحة النووية .

٦ - والخطوات التي تلي ذلك هي إبرام اتفاق بشأن تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة امتثالا لاحكام معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية المعقودة بين الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وإبرام اتفاقية بشأن حظر الاسلحة الكيميائية ، وحظر التفجيرات النووية ، وتخفيض الاسلحة التقليدية ، والحد من الانشطة العسكرية البحرية .

٧ - وترى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن فعالية جهود المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح هي من فعالية جهود الامم المتحدة والامين العام ومجلس الامن وسائر المؤسسات والاجهزة الدولية .

٨ - إن للامم المتحدة امكانيات عظيمة في صيانة السلم من حيث قدرتها على تصفية بؤر التوترات . ومن الادلة الساطعة على ذلك تحقيق تسوية سياسية فيما يتعلق بأفغانستان ، ووضع حد للحرب بين ايران والعراق ، وبدء حوار بشأن مسألة قبرص ، وغير ذلك من الاحداث السياسية الهامة . ومن المتعين موالاة تعزيز دور الامم المتحدة بوصفها مركزا عالميا فريدا لصون الامن على الصعيد العالمي والاقليمي .

Digitized by UNOG Library

٩ - كذلك ، يتعين تنشيط دور مجلس الامن وضمان تحقيق تعاون أوثق فيما بين أعضائه .

١٠ - ومما يساعد على تنفيذ أحكام الإعلان وضع نهج مشتركة ، تراعى فيها المصالح المتبادلة ، تجاه حل المشاكل الايكولوجية ، وضمان اقامة تعاون متعدد الاطراف ومتبادل النفع في الميدان الاقتصادي .

١١ - ومما له أهمية بالغة بالنسبة لتوفير ضمانات قوية للسلم والامن إقامة تعاون دولي واسع النطاق في الميدان الانساني ، بما في ذلك مجال حقوق الانسان ، وتنمية الصلات بين الشعوب ، وتبادل المعلومات .

١٢ - إن النظر ، في مسألة تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي خلال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ، يهيئ فرصة طيبة لزيادة تعزيز الحوار المتعدد الاطراف المتعلق بمشاكل الامن ، وتعزيز سلطة وفعالية الامم المتحدة وأجهزتها الرئيسية .

١٣ - وتؤكد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية من جديد التزامها بالإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ؛ كما أنها ستواصل التعاون بنشاط مع سائر أعضاء المجتمع الدولي بغية تنفيذ الإعلان .

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨]

١ - اتسم العام الماضي بظهور اتجاه جدي نحو حدوث تحسن في الامن الدولي وتتمتع مفاهيم الفكر الجديد في السياسات العالمية الذي يشكل أساس هذا الاتجاه ، برواج في المجتمع العالمي أكثر من أي وقت مضى .

٢ - ويمثل بدء نفاذ معاهدة إزالة القذائف المتوسطة والاقصر مدى المعقودة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية ، وبدء اتخاذ إجراءات بموجبها ، إيذانا ببدء مرحلة جديدة في جهود نزع السلاح . ومن شأن التفاهم

Digitized by UNOG Library

الذي تم تأكيده على أعلى المستويات في كل من واشنطن وموسكو ، بأنه لا يمكن كسب أي حرب نووية أبدا وضرورة عدم شن هذه الحرب أبدا ، والتصميم على تجنب نشوب حرب من أي نوع - سواء كانت حربا نووية أو تقليدية - بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، ونبذ أية نية يقصد بها بلوغ التفوق العسكري ، أن تسهم جميعها اسهاما هاما في السعي المشترك لتحقيق قدر أكبر من الأمن الدولي . وأن المحادثات السوفياتية - الأمريكية بشأن تخفيض أسلحتهما الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة ، بالاقتران مع التقيد بمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية بصيغتها الموقعة في عام ١٩٧٢ ، والتعهد بعدم الانسحاب منها لفترة متفق عليها ، تمثل جميعها عنصرا هاما في هذا العملية . وتستمر على نحو هادف المفاوضات المرحلية الواسعة النطاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن المسائل المتصلة بالتجارب النووية . وإن الجهود الجارية في إطار اجتماع فيينا للدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لبدء محادثات بشأن إجراء تخفيض في القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في أوروبا تقترب من أهدافها . ويوضع بنجاح موضع التطبيق تعهد استوكهولم لعام ١٩٨٦ بشأن تدابير بناء الثقة والأمن في أوروبا .

٣ - وتؤدي هذه الاتجاهات بصورة عامة إلى الاعتقاد بأن التهديد المباشر بنشوب حرب تشترك فيها الدول العظمى يتضاءل .

٤ - ويجري احراز تقدم جدي في تسوية المنازعات الاقليمية بالوسائل السلمية تحت شعار المصالحة الوطنية . ومن المهم الآن ضمان أن تنصاع جميع الأطراف ، بدون استثناء ، بشكل دقيق لاتفاقات جنيف الخاصة بأفغانستان ، وأن تعزز وتبنى على البدايات المشجعة التي جرت في عمليات التسوية السياسية التي تتكشف تدريجيا للعيان في النزاع بين ايران والعراق ، والحالة في كمبوتشيا ، وبعض ملامح الحالات في الجنوب الافريقي وقبرص والصحراء الغربية .

٥ - وهكذا يمر المجتمع الدولي بمرحلة انتقالية هامة ، ينتقل فيها من الأماني الى العمل . ويعود الفضل في كثير من ذلك الى الأمم المتحدة والى أمينها العام .

٦ - وليس هناك مع ذلك حتى الآن أي ضمان كامل بأن هذه الاتجاهات الجديدة المشجعة غير قابلة للانتكاس . ومن أجل تعزيزها من المهم للغاية عدم فقدان الزخم .

Digitized by UNOG Library

٧ - وإن الحقائق التي يتسم بها عالم اليوم ، وخير ما يدل عليها عالمية الخطر النووي ، وتعاظم حدة المشاكل العالمية الاخرى واضفاء الطابع الدولي على جميع هذه العمليات ، والتي تحدث كلها في عالم يزداد ترابطا وتكاملا بشكل مطرد ، تجعل من الضروري أن يتاح للقيم الانسانية المشتركة أن تملي الأولويات . ولكي يكون الأمن أكيدا وحقيقيا لا بد له من أن يكون شاملا . وقد أضحت هذه المقولة احدى البديهيات السياسية .

٨ - ومن أجل اقامة أمن عالمي ، من الضروري اقامة نهج عالمي لبلوغه . وهذا هو المقصد الرئيسي من وراء مبادرة الدول الاشتراكية التي طرحت مفهوم الأمن الشامل . وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية هي احدى الدول المقدمة لهذه المبادرة . وهي ، فيما يتعلق بالنواحي العسكرية والسياسية للأمن ، مقتنعة بأن أي سياسة قائمة على القوة ، ولا سيما القوة العسكرية ، لن تفضي الى الأمن مهما كان مستوى تعزيز القوة العسكرية . فإن ما يلزم تعزيزه هو الجهود السياسية ، لأنها هي وحدها القادرة على بلوغ الأمن الحقيقي غير القائم على الخوف من الابادة .

٩ - وتعرب جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عن اقتناعها بأن التركيز على ضمان أمن الدول يجب أن يتحول من القدرات العسكرية النسبية الى التعاون السياسي والامتثال الدقيق للالتزامات الدولية بقصد معالجة المسائل العالمية مثل المسائل الاقتصادية والايكولوجية ومسائل الطاقة والتغذية والمسائل الطبية وغيرها . ويرتبط اقامة أمن شامل ارتباطا وثيقا بتعزيز دور الأمم المتحدة وفعاليتها .

١٠ - وهكذا يجب أن يتصاعد الزخم الذي تم بناؤه مؤخرا في الجهود الثنائية لإنهاء سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح ، ويجب أن يمتد ليشمل المجال المتعدد الأطراف . ويجب أن يرتفع نتاج الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة - الجمعية العامة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية وغيرها - ارتفاعا كبيرا ، ويجب أن يعهد الى الأمين العام للأمم المتحدة القيام بدور أكبر .

١١ - وتتمتع عمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم ومؤسسة المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة بإمكانات عظيمة في مجال صيانة السلم ويلزم توسيع نطاقها . ومن المهم استنباط مجموعة من التدابير الرامية الى ترسيخ سيادة القانون الفعلية في العلاقات الدولية ووضعها معا موضع التطبيق . وتوجد بالفعل مجموعة أساسية مبدئية من المقترحات الملموسة تتيح البدء بالعمل بشأن هذه المواضيع كافة دون أي تأخير .

Digitized by UNOG Library

١٢ - وسوف يضمن السير في هذا الطريق تحقيق التجريد التدريجي من السلاح وإضفاء الطابع الانساني على العلاقات الدولية والتوفيق بين كثير من المتناقضات الموجودة في أنحاء العالم على أساس توازن المصالح والاعتراف للدول بحق الاختيار ، والامتثال الكامل لميثاق الأمم المتحدة .

١٣ - إن مبادرة الأمن الشامل التي طرحتها الدول الاشتراكية والجهود الرامية الى تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي تشترك في ذات الأهداف ، وتكمل وتغذي بعضها البعض ، وتعزز التقدم صوب الاثبات العملي للتغيرات الايجابية في الفكر وتحول العمليات التي تبدأ حاليا في الشؤون الدولية الى اتجاه غير قابل للانعكاس .

- - - - -

Digitized by UNOG Library